

المصدر : الوطن السعودية

التاريخ : 05-11-2006 العدد : 2228

الصفحات : 9 المسلسل : 65

القصيبي: مجالات توظيف المرأة تمت بموافقة المجتمع

أمير عسير ووزير العمل يدشنان مكتب عمل أبها



(تصوير: يحيى الفيغي)

أمير عسير ووزير العمل خلال تدشين مبنى مكتب عمل أبها

وشدد القصيبي بأن الدولة أحرص على سعادة المرأة وشرافها وعفافها من أي مناصح كما أنه لا يوجد شخص أحرص على المرأة من زوجها وولي أمرها ونحن لا نوظف أي فتاة إلا بموافقة صريحة وواضحة من ولي أمرها كما أننا نتأكد من توفير عمل لها بحيث لا يؤثر على عملها مع أسرته وفي منزلها ورسالتها الخالدة وهي تربية أبنائها ونحن لم نلغ قضية عمل المرأة بل أجلناها ونحن ندعو كل رجال الأعمال لتوفير قسم للمرأة لكي يتاح للمرأة مستقبلاً العمل في هذا المجال وعن تخفيف المشاكل النسائية وسعادتها بين القصيبي أن الوزارة سوف تعمل مع وزارة الصناعة على تنظيم هذه المحلات وسوف تعمل على إحلال السعوديات مكان الوافدات. وكشف القصيبي أن وزارة العمل تواجه العديد من العقبات ومنها خذلان من أصمرت الوزارة قرارات السعودية لهم بحيث يصدر القرار ثم لا يتوفر مقدمون لهذه الوظائف مؤكداً أنه لو توفر 40 ألف شاب يقبلون بوظائف قائدي سيارات الأجرة لسعودتنا هذه المهنة خلال تصف ساعة.

في المقابل قام وزير العمل رئيس مجلس إدارة المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني الدكتور غازي القصيبي صباح أمس بزيارة لمعهد التدريب المهني بأبها وكان في استقباله رئيس مجلس التعليم الفني والتدريب المهني في عسير الدكتور سعد آل عمرو ومدير المعهد المهندس محمد مطهي شويل حيث اطلع على أقسام المعهد التي تضم أقسام التجارة العامة والتبريد والتكييف واللحام والكهرباء الإنشائية وتبادل الأحاديث خلال الجولة مع المديرين ورؤساء الأقسام واستمع إلى مطالبهم بعد ذلك استمع إلى شرح مفصل من مدير المعهد عن أعداد المتدربين والخريجين.

يعملون وهذا لا يعني عدم وجود فرص عمل ولكن العمل الذي يريدونه هو عمل اختياري فإذا لم يحصل الشاب على الوظيفة التي يريدتها وخاصة في القطاع الحكومي لا يتقدم إلى عمل آخر" وأضاف الأمير خالد الفيصل "أهيب بالشباب السعودي إلى انتهاج هذه الفرصة الذهبية التي تتوفر فيها فرص العمل في المملكة ومن الآن فصاعداً سيكون هناك طلب كبير جداً على العاملين ولكن على نوعية معينة من العاملين وهو العامل الجتهد الذي لديه الجدية لخدمة نفسه وأسرته ووطنه، أهيب بأرباب الأسر وخصوصاً الأباء أن يحتضروا بشؤون أبنائهم وبناتهم وأن يتحورهم على إيجاد العمل النافع لهم ولوطنهم وأعتقد أن السياحة في عسير مجال مفتوح واسع لفرص العمل وأعتقد أن فرص العمل مطلوبة في هذا المجال".

وحول بداية تنفيذ مشروع تطوير وسط مدينة أبها أكد الأمير خالد الفيصل أنه بدء الانطلاقة لاستكمال الدراسة الأولى للمفكرة ومنذ أن أطلق خادم الحرمين الشريفين هذا المشروع أفتت زيارته لعسير بدأ فعلاً التنفيذ الفعلي أو لا بالدراسة التنفيذية للمشروع ثم بعد ذلك التنفيذ العملي لإقامة هذا المشروع، أما عن الدوائر الحكومية الموجودة في وسط أبها فأجاب سموه أنها سوف تبقى في نفس المكان ولكن بشكل أفضل ومنظم.

إلى ذلك أجاب وزير العمل الدكتور غازي القصيبي عن عدد من أسئلة وسائل الإعلام فحول إيقاف قرار سعودة محلات بيع الملابس النسائية قال إنه مكلف بتوظيف الشباب السعودي والشابة السعودية وفق المعايير والمقاييس التي وافق عليها المجتمع وهي معايير تضمن عدم التبرج والاختلاط وقد بدأ العمل بهذا القرار في عدد من المحلات وأضاف نحن لا ننازع أي شخص على وجهة نظره ورأيه.

أبها، يحيى الشريقي، محمد البشري، نثن أمير منقلعة عسير الأمير خالد الفيصل بن عبد العزيز أسس المبني الجديد لمكتب العمل بالمنطقة والواقع على الطريق الرابط بين مدينة أبها ومحافظه خميس مشيط بحضور وزير العمل الدكتور غازي بن عبد الرحمن القصيبي ووكيل المسؤولين في المنطقة ووزارة العمل. وتخلل احتفال التدشين تنظيم جولة على أقسام وإدارات المبني والمهام المناطة بها لتقديم الخدمات في مختلف اتجاهاتها للمواطنين والمقيمين.

وأدى الأمير خالد الفيصل عقب الجولة بتصريح صحفي قال فيه "أتقدم بالشكر الجزيل لمعالي وزير العمل الدكتور غازي القصيبي على أن اتاح لي فرصة مشاركته هذا الافتتاح وأتمنى من كل زملائي في منطقة عسير العاملين في هذا المكتب أن يوفقوا في خدمة المواطن في هذه المنطقة وأن ترقى إلى طموحات مولاي خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز وسمو ولي العهد الأمير سلطان بن عبد العزيز".

وفي سؤال عن الفروض المتاحة للشباب للانخراط في العمل قال الأمير خالد "أعتقد أن الفروض موجودة ولكن العمل على إتاحة هذه الفروض وبمساعدة الشباب للانخراط في هذا العمل هو المهمة الأولى وكثير مما نسمع عن البطالة في السعودية فهي داعية مفلوطة فالبطالة في السعالم الخارجي تعني وجود أشخاص لا يجدون ما يفتتونه ولا يفتتونه في المكان الذي يستكون فيه بسبب عدم وجود فرص العمل بينما نجد أكثر الشباب الذين يدعون البطالة هم في الحقيقة مسيرة حالتهم من قبل أسرهم فكثر من الشباب يملكون السيارات ويحصلون على مصروف جيد من أبائهم ولكنهم لا